### الجمهورياة الجزائرية الديم قراطية الشعبية وزارة التعليم العالي و البحث العلمي



#### كلية الآداب و اللغات

#### قسم الفنون

## مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الفنون التشكيلية

#### الموضوع:

#### جمالية فن الحروفيات من خلال أعمال الفنان الطيب العيدي

اشراف الأستاذ المحترمة:

اعداد الطالبة:

أ.د حبيبة بوزار

بلبشير ايمان صبرين

لجنة المناقشة		
مشرفة	جامعة تلمسان	أ.د بوزار حبيبة
رئيسا	جامعة تلمسان	أ.د خالدي محمد
مناقشا	جامعة تلمسان	د. بن مالك حبيب

العام الجامعي: 2023/2022



#### الشكرو التقدير:

نشكر أولا و أخيرا الله سبحانه و تعالى الذي وفقني لاتمام هذا العمل ، و أحمده لنعمته العظيمة.

كل الشكر و التقدير لوالدي و كل من كان لي العون و الرفيق في مشواري الدراسي

يسرني أن اشكر أستاذتي المشرفة الدكتورة "حبيبة بوزار "التي قدمت لي يد العون ولم تبخلني بتوجهاتها و نصائحها

شكرا لكل من ساهم في انجاز هذا العمل المتواضع من قريب أو بعيد .

#### الاهداء:

الى روح جدتي الغالية التي غادرتنا و مازالت روحها بيننا رحمها الله و جعلها في جنات النعيم

الى مثلي الأعلى وقدوتي في الحياة ....أبي

الى حبيبتي وجنتي في الأرض .....أمي

الى سندي في هذه الحياة .... اخوتي

حفظهم الله لي و أطال عمرهم

الى كل أساتذتي طوال مساري الدراسي

أهدى ثمرة جهد17 سنة

# مقدمة

الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على أشرف المرسلين سيدنا و حبيبنا محمد و على آله و صحبه أجمعين .

تعد الحروفية اتجاه فني معاصر ظهر في الخمسينات من القرن العشرين و رغم مضي ما يقرب من 60 عاما على ظهورها الا أنها مازالت تستقطب العديد من الفنانين العرب و حتى المسلمين ذلك للأنها تستخدم الحرف العربي كعنصر تشكيلي في لوحاتها.

و قد لاقت الحروفية رواجا كبيرا في الوطن العربي حيث حاول بعض الفنانين عصرنة الخط العربي عن طريق الزخرفة و تغيير كتابة من الشكل الكلاسيكي عبر ادخاله في لوحاتهم التشكيلة.

اذا أردنا التحدث عن هذا التيار الفني في الجزائر سنجد عدة قامات فنية في هذا المجال، وللهذا تطرقنا في بحثنا هذا الى الفنان الراحل الطيب العيدي تحت عنوان " جمالية فن الحروفيات من خلال أعمال الطيب العيدي ".

و هذا ما استدعانا لطرح الاشكاليات التالية:

ما هو مفهوم الحروفية ؟ وكيف نشأت ؟

من هم روادها في الوطن العربي ؟

من هو الطيب العيدي ؟

ما هي أهم أعماله ؟

وقد اخترنا هذا الموضوع لسببين:

أولا سبب ذاتي و هو تكريم لروح الفنان الفقيد لمجهوداته المبذولة .

ثانيا سبب موضوعي هو افادة زملائي الطلبة و ايجاد المزيد من المعلومات عن هذا الموضوع و لهذه الدراسة اتبعنا منهجين:

المنهج التاريخي: و ذلك في التحدث عن نشأة الحروفية و تاريخ الخط العربي و أنواعه وكذلك في السيرة الذاتية للفنانين الذين تحدثنا عنهم.

المنهج التحليلي: و ذلك في الفصل التطبيقي في تحليل لوحات الفنان الطيب العيدي.

أما عن الدراسات السابقة التي ساعدتنا فنذكر منها:

1. الحروفية العربية الهواجس والاشكالات لمحمود شاهين

2. بحث مقدم من الدارس/عبد الصبور عبد القادر محمد لنيل درجة دكتوراه الفلسفة في الفنون التشكيلية ، الحروفية كحركة تشكيلية حديثة من خلال فنون الجرافيك العربي المعاصر، جامعة حلوان كلية الفنون الجميلة قسم الغرافيك ، 1998.

3. شربل داغر الحروفية فن و هواية .

و كانت العينة المدروسة الفنان الطيب العيدي و لوحاته المولود بتاريخ 03 أفريل 1971 بآفلو ولاية الأغواط و المتوفي في أكتوبر 2022 عن عمر ناهز 51 سنة رحمه الله و أسكنه فسيح جناته.

و الهدف من الدراسة معرفة جماليات الحرف العربي و الحروفية في الوطن العربي و بشكل خاص في الجزائر.

و قد شملت الدراسة مقدمة و فصلين قسما كالتالي:

عنوان الفصل الأول: جمالية فن الحروفيات و ضم هذا الفصل مبحثين ، المبحث الأول بعنوان: الفن الحروفي تحدثنا فيه عن نشأة الحروفية و تعريفها و حروفيات المشرق الغربي و حروفيات المغرب العربي و أيضا ذكرنا سمات الحروفية ، أما بالنسبة للمبحث الثاني فعنون ب: الخط العربي و تطرقنا فيه الى التعريف اللغوي و الاصطلاحي للخط العربي و النزعة النشأة و أيضا أنواع و مميزات الخط العربي و اختتمنا المبحث ب الخط العربي و النزعة الحروفية

أما الفصل الثاني: قراءة أعمال حروفية للفنان الطيب العيدي و ضم مبحثين الأول: السيرة الذاتية و أعمال الفنان الطيب العيدي و المبحث الثاني: تحليل لوحات الفنان الطيب العيدي.

و ختمنا هذه الدراسة بخاتمة و ملخص و ملحق الصور و فهرس.

أما عن الصعوبات التي واجهتنا قلة الكتب التي تتحدث عن هذا الموضوع.

و في الأخير أتقدم بجزيل الشكر الى الأستاذة المشرفة الدكتورة "بوزار حبيبة" على تعاونها معى و كذلك أشكر اللجنة المشرفة على المناقشة.

و صلى الله و سلم على سيدنا محمد و على آله و صحبه أجمعين .

في 10ماي 2023 على الساعة 00: 23

# الفصل الأول: جمالية فن الحروفيات

المبحث الأول: الفن الحروفي

المبحث الثاني: الخط العربي

تعد الحروفية العربية رافد من روافد الفن الاسلامي ، فهي تجعل من الخط أو النص العربي مادة تشكيلية ، و قد ظهرت في خمسينات القرن العشرين كمحاولة لخلق تيار جديد لمواكبة العصرنة و التطور في ذلك الوقت و كان من أبرز روادها في الوطن العربي شاكر آل سعيد و نجا المهداوي و عدة فنانين آخرين ، و ما زال هذا التيار قائما لوقتنا هذا مع اضافة بعض التغييرات .

#### المبحث الأول: الفن الحروفي:

#### <u>نشأة الفن الحروفي :</u>

شهدت أوربا نشأةأغلب التيارات الفنية العالمية الحديثة و هي التي ورثت الأساليب الكلاسيكية التي ظهرت في اليونان و عند الرومان منذ العصور القديمة . و مما لا شك فيه أن امتزاج العرب و المسلمين بتلك الحضارات التليدة بداية من الحقبة الهلينية قد أسهم في ظهور فنون متميزة مثل الزخرفة المنمنمات و التذهيب و غيرها . و قد اجتهد الفنانون العرب المعاصرون و غيرهم من المسلمين في آسيا و الذين هاجروا الى أوربا و أمريكا في التقرب من المدارس الفنية الكلاسيكية و الحديثة للنهل منها بداية من القرن التاسع عشر ، و حاولوا التفرد بأساليب تحمل خصوصياتهم و اشغالاتهم المحلية ، لكنهم لم يجدوا في الغالب سندا الى أطروحاتهم سوى الدين الاسلامي و نظرته السمحة للفنون الجميلة بصورة عامة . 1

و قد بدأت الحروفية العربية عند انبعاث بعض الطلبة العرب للدراسة في الدول الأوروبية في نهاية الأربعينات فهي تعد كردة فعل ثقافية وقومية على الحضارة الأوروبية.

فقد أراد الطلبة احياء الحرف العربي في أعمالهم الفنية ، فلم يجدوا أرقى من الحرف العربي لاشباع عطش غربتهم ، و هكذا ولدت مدرسة جديدة سميت بالحروفية.

\_

 $<sup>^{1}</sup>$  حسن بوساحة ، تاريخ الفن ، أوراق للنشر و التوزيع ، الجزائر ، الطبعة الاولى ، 2009 ، ص 190

و قد سمى بعض نقاد الفن هاته النزعة بالحروفية و تجلت عموما في أربعة أساليب:

- 1. الخط الكلاسيكي: ويتمثل في احترام قواعد الخط العربي مع تدوين بعض اللآيات القرآنية و الأحاديث النبوية و من الرواد الأوائل المصري محمود شحات و التركي حامد الآمدي.
- 2. الخطية: التي اجتهد أصحابها في الحفاظ على الجملة مع التنويع في الخطوط باضافة عناصر تجميلية ممتعة تظفي على الخط جمالية كلاسيكية و من ممثلها الخطاط العراق محمد سعيد السكار. من الجزائر اسكندر عبد الحميد.
- 3. الكتابية: استعمال الخط في لوحات تشكيلية موحية مشبعة بأفكار فلسفية و مزوقة بطريقة فنية تحافظ على روح النص المقروء, و من هؤلاء الرواد حسن المسعودي، من الجزائر قريشي محمد رشيد.
- 4. الحروفية: مجموعة أخرى من التشكيليين اعتمدوا على الكلمة و الحرف في تشكيلات حداثية لا تولي النص أهمية كبرى بل المقصود هو الخلفية الملمسية للخط و تكويناته الجمالية الرمزية التي تخاطب الذوق أكثر من الوجدان ، و هي بذلك تدخل بجسارة و ثقة في التيارات العالمية التجريدية المعاصرة ، و من هؤلاء نجا المهداوى ، من الجزائر بوثليجة محمد .1

و الحروفية كما يفهمها ، و يحددها و يدافع عنها ايزيدور ايزو ،أحد أبرز ممثلها ، حركة شمولية تهتم بكل المسارات الثقافية وتسعى الى تعديل بعضها جذريا .2

أما ظاهرة الحروفية العربية لم تبدأ الا في منتصف الخمسينات في كل من المغرب و تونس و مصر و العراق. نقلا عن الفنان ضياء لعزاوي "أن الفنانة العراقية مديحة عمر هي أول من

محمود أمهز، التيارات الفنية المعاصرة، شركة المطبوعات للتوزيع و النشر، طبعة 2009، 2009، ص200

3

<sup>&</sup>lt;sup>1</sup>حسن بوساحة ، تاريخ الفن ، ص190

استخدم الحرف العربي في اللوحة التصويرية، وذلك في فترة الآربعينيات" كانت في البداية محاولات متفرقة، وضلت كذلك حتى للسبعينات من القرن العشرين، عندما أقام بعض الفنانين العراقيين معرضا لأعمالهم ببغداد عام 1971م، وكان المعرض تحت اسم(الفن يستلهم الحرف) و أطلقوا على أنفسهم (جماعة البعد الواحد)، وكان الفنانين هم:شاكرا آل سعيد، جميل حمودي، محمد غني ضياء، ورافع النصري .1

#### تعريف الحروفية:

نعنى بالحروفية تلك الظاهرة الابداعية التي يستخدم فيها بعض الفنانين الحرف العربي كمفردة تشكيلية للحصول على تكويناتهم الفنية ، و الحروفية حركة قديمة و حديثة في نفس الوقت ، فهي قديمة بالنظر الى بدايات استخدام الحرف العربي كمفردة تشكيلية ، و هي حديثة اذا رصدنا ذلك التيار الذي بدأ في الستينات من هذا القرن على أيدي رواد الحروفية المعاصرة ، والذي كان التفاتا الى الجذور الثقافية الأصيلة للأمة العربية و الاسلامية ، و سعيا حثيثا لابداع أعمال فنية تنتي وتستند الى مقومات تراثية ، تتميز بأسسها الجمالية و تتجاوب مع الدعوات المستمرة للتحديث و الخروج من القوالب الجامدة لمدارس و أساليب الانتاج الفني 2.

و أن ما عرف باسم الحروفية العربية يشكل تيارا فنيا أخذت معالمه تتوضح مع مطلع الخمسينات من خلال التجارب الفردية لمجموعة من الفنانين العرب و من خلال معارضهم الفردية لمجموعة من الفنانين العرب و من خلال معاضهم الفردية أو الجماعية التي أقيمت بعد ذلك في بعض العواصم العربية على أن التيار الحروفي لم يتكرس فعلا الا مع صدور

<sup>2</sup>بحث مقدم من الدارس/عبد الصبور عبد القادر محمد لنيل درجة دكتوراه الفلسفة في الفنون التشكيلية ، الحروفية كحركة تشكيلية حديثة من خلال فنون الجرافيك العربي المعاصر ، جامعة حلوان كلية الفنون الجميلة قسم الغرافيك ، 1998، ص 34

4

<sup>&</sup>lt;sup>1</sup>عفيف الهنسي ، الفن العربي الحديث بين الهوية و التبعية ، دار الكتاب العربي للنشر و التوزيع، دمشق ، 1997، ص 15

كتاب البعد الواحد ، أو الفن يستلهم الحرف ، بمناسبة اقامة معرض البعد الواحد في بغداد سنة 1.1971

كما أن الحروفيات (calligraphysim) في التشكيل العربي هي بالآساس ناتج فهم تشكيلي للحداثة ، وقد كانت من أجمل استجابات الثقافة العربية لمبدأ اسقاط الحواجز القيمية و الأدائية ، و بالتالي الفكرية ، بين الأجناس الابداعية . 2

و يذكر داغر (1990م) أن التجارب الحروفية تكشف لنا عن ميدان تشكيلي ، يقوم على مبدأين أساسيين:

- ✓ القطيعة التامة مع طرز الخط العربي ، والتعامل مع حروف العربية كمادة للتشكيل.
- $\checkmark$  بناء لوحة حديثة و لكن بصيغة محورة مطوعة للتعبير عن خصوصية ثقافية أو حضارية $^{3}$ .

والحروفية المعاصرة جعلت من الحرف مفردة ، أو عنصرا تشكيليا أساسيا أكسب العمل الفني ، في نظر ممثلها ، قيما جمالية،رمزية و تأملية، و أبعادا روحية و حضارية ، تتخطى الرؤية البصرية لا تتوقف عندها .4

ما هو مؤكد اليوم هو أن (الحروفية) التي يشتغل عليها اليوم، عدد كبير من الفنانين التشكيليين العرب و المسلمين، تحولت الى تيار له ثقله الكبي و النوعي، في الحيوات التشكيلية العربية و الاسلامية المعاصرة، وهي على قدر كبير من التنوع و الاختلاف و تباين السوية الفنية و التعبيرية، من فنان لآخر، و من بلد لآخر أيضا. و تيار (الحروفية) لا يعيش معزولا عن باقي الاتجاهات و المدارس الفنية الأخرى السائدة في هذه الحيوات، بل يقوم

<sup>1</sup> محمود أمهز ، التيارات الفنية المعاصرة ، ص 391

 $<sup>^{2}</sup>$  خير الدين عبد الرحمن ، حيرة الفن التشكيلي العربي ما بين جذور و اغتراب ، دار أمواج للطباعة و النشر و التوزيع ،2015 ، ص 78

 $<sup>^{-3}</sup>$  شربل داغر،الحروفية العربية فن و هواية،شركة المطبوعات للتوزيع و النشر، لبنان ،ط $^{-3}$ 

<sup>4</sup> محمود أمهز، التيارات الفنية المعاصرة، المرجع السابق ،ص394.

بالتفاعل معها ، مدفوعا بهاجس التغريد خارج السرب ، لاسيما بعد حالة التشابه و التكرار و التداخل التي تعيشها هذه التجاهات و المدارس ، و سطوة الفنون البصرية الغربية الطاغية علها . 1

#### حروفيات المشرق العربي:

#### أولا سوريا:

#### محمود حماد:

تتفرد التجربة الحروفية للفنان التشكيلي السوري (محمود حماد) بجملة من الخصائص و المقومات الفنية و التعبيرية ، تجعلها تتقدم على غيرها من التجارب الحروفية،ليس على صعيد الحياة التشكيلية السورية المعاصرة فحسب،و انما العربية أيضا ، سيما و أنها جاءت تتويجا لمرحلة عميقة من الدراسة الأكاديمية لآكثر من لون فني تشكيلي ، قادته الها ، موهبة فنية حقيقية ، شكلت نوعا من الربادة في زمانها و مكانها .

#### 🚄 معهد أورفلي:

يرتكز الفنان أورفلي في تجربته الفنية على خبرة طويلة ، عمرها أكثر من نصف قرن ،كان خلالها موزعا بين اختصاصه الأكاديمي (هندسة الديكور) و بين انتاج لوحة حروفية زخرفية ، كان يرفد بها المعارض الدورية السورية ، غير أن خلاصة هذه التجربة ،فقد قدمها ضمن معرض فردي أقامه في دمشق قبل مدة ، نفذ أعماله كافة بالألوان المائية الشفيفة ، و هذه التقنية قلما يستعملها الحروفيون في انجاز أعمالهم ،لأنها لا تعطي مساحة مصمطة أو صريحة كما تفعل الألوان الزبتية ، أو الغواش ، أو الأحبار ، و اعتماد الفنان معد أورفلي على لون واحد أو لونين و مشتقاتهما ، منح لوحته حالة عالية من

<sup>1</sup> محمود شاهين، الحروفية العربية (الهواجس والاشكالات) ، منشور الهيئة العامةالسورية للكتاب ، دمشق ، 2012، ص 16

<sup>63</sup> محمود شاهين، الحروفية العربية (الهواجس و الاشكالات) المرجع نفسه ، $^2$ 

الانسجام و الهدوء و الراحة ، و جعل كل عنصر من عناصرها ، كالخطوط و الكتابات ، و الزخارف الهندسية و النباتية ، تتآلف رغم ما فها من حركية و تنوع في الايقاع الشكلي .1

#### ثانيا العراق:

#### ← شاكر حسن آل سعيد:

لقد ولد شاكر حسن سنة 1925 في مدينة السماوة في أواسط العراق و كان العراق أنذاك تحت سيطرة الحكم الملكي الهاشمي الذي بدأ بفيصل الآول ثم غازي الآول ثم فيصل الثاني، ثم انتهى الحكم الهاشمي في العراق سنة 1958.

يعتبر (الشاروني ، 1980م) أن الفنان آل سعيد من أوائل الذين قادو الحروفية العربية و كان ضمن الذين أقاموا معرض لأعمالهم الحروفية في السبعينات ببغداد و بعده سمو أنفسهم (جماعة البعد الواحد) ، وذكر أنه الرأس المفكر لهذه الجماعة و انه يروج لأفكار صوفية حول قيمة الخط العربي تشكيليا ، و محاولته ابراز الوجه العراقي المعاصر من خلال لوحاته الخطية دون تعارضها مع الدين الاسلامي .3

#### 🚄 ضياء العزاوي:

الفنان ضياء العزاي من جيل الستينات و برز اسمه منذ أن تخرج من قسم الآثار في كلية الآداب ثم معهد الفنون الجميلة سنة 1964م، و قد كان عضوا في جماعة (الانطباعيين) لكنه استقل بعد فترة من الزمن و راح يقيم معارضه الشخصية منذ أوائل الستينات "كانت لوحاته في حقبةالستينات مشبعة بالرموز التاريخية و الفكلورية الشعبية و متفردة بتكويناتها و ألوانها الجريئة ، و عندما أنجذب (ضياء العزاوي) الى جماليات الحرف العربي

 $^{2}$  نزار شقرون ، شاكر آل سعيد و نظرية الفن العربي ، دار محمد على للنشر ، تونس ، 2010 ، ص  $^{2}$ 

<sup>72.</sup> محمود شاهين، الحروفية العربية (الهواجس و الاشكالات) ، المرجع نفسه ، $^{1}$ 

قعقيدي محجوب-حريزي عبد المنعم ، الاتجاه الحروفي الجزائري المعاصر الفنان الطيب العيدي -أنموذجا- ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الفنون التشكيلية ، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان ، 2020.2021 ، ص31

بدأ بادخاله الى لوحاته بحس مرهف و قيم لونية عالية ، فهو واحد ن أهم الملونين في الفن العراقي ".1

#### حروفيات المغرب العربي:

#### أولا الجزائر:

#### ◄ كور نور الدين:

من مواليد 15 ديسمبر 1960 بوهران ، متحصل على شهادة في الفنون التشكيلية من جامعة مستغانم الاول في الدفعة تكون تكون في مصر ما بين 1982 و 1985 في مجال الخط العربي ينتمي الى المدرسة الحروفية من المساهمين في انشاء جمعية الفنون التشكيلية حضارة العين عضو في تأطير الورشة الوطنية للخط العربي بولاية المدية ، له عدة مؤلفات فنية منها كتاب مشترك مع الأستاذ لعوج محمد سنة 1990 \_ كيف نرسم الحيوانات ، استاذ مادة الرسم بثانوية حيرش و هو متقاعد حاليا .2

#### 🖊 خالد خالدي:

الأستاذ خالدي خالد من مواليد 21 ماي 1971 بالبيوض دائرة المشرية ولاية النعامة الجزائر متحصل على شهادة ليسانس فنون تشكيلية بجامعة عبد الحميد بن باديس بولاية مستغانم شهادة الماستر فنون تشكيلية تخصص الخط العربي بجامعة أبي بكر بلقايد بولاية تلمسان دكتوراه في الفنون، شعبة فنون بصرية تخصص دراسات فنون تشكيلية ، بجامعة أبي بكر بلقايد تلمسان الجزائر فنان تشكيلي عصامي التكوين و خطاط دولي . باحث أكاديمي متخصص في فن الخط العربي ، و متخصص أيضا في علم الجمال و فلسفة الفن . مجاز من طرف الأستاذ نبيل غانم في خطّي الجلي الديواني و الديواني ، ينتمي

<sup>1</sup> اثير صباح حسين علي ، جماليات توظيف الحرف العربي في اعمال التصوير للفنان ضياء العزاوي ، جامعة حلوان كلية التربية الفنية ،2016، ص5

<sup>2</sup> مصباح ياسمينة\_تامي حكيمة ، دراسة فنية في أعمال الفنان كور نور الدين ، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في الفنون التشكيلية ، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم ، 2021\_2020 ،ص 58.

للمدرسة التركية ، المدرسة البورسعيدية المصرية و المدرسة السورية . يتقن الخطوط التالية : خط النسخ، خط الإجازة ، خط الرقعة ، خط النستعليق ، خط الديواني ، الخط الجلي الديواني درس بجامعة أبي بكر بلقايد تلمسان ، يمارس الرسم بشتى أنواعه ينتمي للمدرسة الواقعية الإنطباعية ، إنطلق في ممارسة الفن التشكيلي المعاصر فن الحروفيات منذ سنة 2013 و قد كتب عنه الدكتور محمد البندوري من المغرب .

#### ثانیا مصر:

#### <u>أحمد ماهر رائف :1926</u>

فنان حروفي كبير درس الحفر و الجرافيك بكلية الفنون الجميلة بالقاهرة ثم بكلية دوسلدورف بألمانيا ، حصل على دكتوراه الفلسفة في الفنون سنة 1975، و كان موضوع رسالته الآسس الجمالية لحروف الكتابة عند ان مقلة و يعتبر بذلك من الرواد الذين تنبهوا الى دراسة الخصائص التشكيلية للحرف العربي ، و لعل نشأته الدينية تفسر تحوله الى الحروفية كليا بعد فترةمن الممارسات التشكيلية التعبيرية و الرمزية المتميزة عقب تخرجه ، تتعانق حروفه المجردة مشيدة اشكالا بنائية تتميز بالاتزان الرشاقة من خلال الوان هادئة رقيقة توحي بالجو الصوفي ، و قد استخدم ماهر رائف كافة تقنيات الجرافيك بتمكن واستاذية بهدف الوصول الى ملامس و سطوح مجردة عالية القيمة ، يقيم الفنان حاليا في امريكا داعيا الى الله ومبشرا بظاهرة الحروفية العربيةالحديثة كظاهرة ابداعية تشكيلية ناهضة.

<sup>1</sup>سيرة ذاتية للأستاذ خالد خالدي ، مقدمة من طرفه عبر موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك نسخة pdf ، بتاريخ 04ماى 2023 على الساعة 28: 14.

 $<sup>^{2}</sup>$  بحث مقدم من الدارس/عبد الصبور عبد القادر محمد لنيل درجة دكتوراه الفلسفة في الفنون التشكيلية ، الحروفية كحركة تشكيلية حديثة من خلال فنون الجرافيك العربي المعاصر ، جامعة حلوان كلية الفنون الجميلة قسم الغرافيك ، 1998، ص94.

#### حامد عبد الله:

لقد بين (الشاروني 1980م)أن الفنان حامد عبد الله من الرواد الأوائل للحركة الحروفية العربية ، وبين أن نتيجة استقرار الفنان في باريس عام 1967م تبلورت في أعماله قضية تحقيق الجانب التعبيري بأشكال مشخصة تسير في أوضاعها وحركاتها نفس مسار و أوضاع الكلمات العربية التي يرسمها ، فهو يبحث عن استنطاق للكلمات من خالل شكلها فهو يهدف الى رسم حروف عربية يقرؤها من لا يعرف العربية.

#### سمات الحروفية:

"استعملت الحروفية الحروف العربية غير أنها لم تلتزم بقواعد الخط العربي ، فقد اقتربت من الفنون التشكيلية في رسم الخط العربي . و قد تكون النصوص في اللوحة الحروفية غير مفهومة وغير واضحة ، أوتكون فقط عبارة عن حروف ."2

و تختلف الألوان و تتدرج و تتداخل في اللوحات الحروفية بعكس الخط التقليدي الذي يعتمد غالبا على لون ونمط واحد . و كذلك مرونة الحرف و حركيته تكون عالية في اللوحة الحروفية بحيث تتقوس و تتمازج الأحرف بشكل كبير فيما بينها ، و تكون أقل ليونة في التقليدية .3

و هكذا تم فك الارتباط بين الحرف و دلالته اللغوية في الفن الحروفي ، و صار الحرف يستخدم لايحاءات تشكيلية تختلف قراءات و تأملات الناظرين اليها بعيدا عن اللغة. و في

<sup>2</sup>ينظر: محمود شاهين، الحروفية العربية الهواجس و الاشكالات، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، وزارة الثقافة، دمشق، 2012، ص 46.

<sup>1-</sup> جمال سليماني، الحروفية بين الخط العربي و التشكيل ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في نقد الفنون التشكيلية ، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم ،2018/2017 ، ص40.

قمحمد محمد عبد المجيد توفيق شهوان و آخرون،الحرف العربي كعنصر تشكيلي في الفن العربي الحديث،العدد الرابع، 2019، ص524.

ذلك خروج عن تقاليد فنون الخط التي التزمت الدقة في التركيب و المقاسات و التشكيل و التسطير و النقط و صحة أشكال و أوضاع الحروف. 1

ففي الحروفية قد يستخدم الخط موزوناً مع اللون أكثر من وزنه مع الحرف. وليس في الحروفية هندسة واضحة المعالم للخط، بل لكل فنان ذوقه وطريقته التي يرسم بها الحرف. وفي اللوحات التقليدية يُعطى الحرف حقه شكلاً، وتكون الكتابة مرسلة دون تردد. ولكن في الحروفية قد تختلف أولويات الفنان في اللوحة وقد لا يكون التركيز على الحرف، كما أنه لا يستخدم الحبر غالباً، ويكثر استعمال الألوان. 2

#### المبحث الثاني: الخط العربي:

التعريف اللغوي و الاصطلاحي:

ان لكل أمة لغتها التي تعتزبها وهي جزء من حضارتها و تراثها ، و يعد الخط دليلها الناطق بها و أداة اتصالها المرتبط ارتباطا وثيقا بفكرها و وسيلة التعبير عنها.3

#### المعنى اللغوي للخط:

عرفه مجمع اللغة العربي بأنه الكتابة و نحوها مما يخط. وهو كل نظام لتمثيل الفكرة أو الكلام بعلامات خطية.

أما قاموس كمبردج فيعرف الخط بأنه الكتابة اليدوية التي يستخدم فها الشخص القلم بطريقة معينة لكتابة الحروف.<sup>4</sup>

284محمود شكر الجبوري،بحوثات و مقالات في الخط العربي،دار المشرق للطباعة و النشر،ط1،ص284

<sup>1</sup> محمد محمد عبد المجيد توفيق شهوان و آخرون،الحرف العربي كعنصر تشكيلي في الفن العربي الحديث،المرجع نفسه، ص524.

 $<sup>^{2}</sup>$  أنور ياسين محمد، بعثوان المدرسة الحروفية في الخط العربي، 2015،  $^{2}$ 

<sup>4</sup>ابراهيم سليمان شيخ العيد،الخط العربي حضارة و مهارة،مكتبة سمير منصور للطباعة و النشر والتوزيع،فلسطين،ص17

#### المعنى الاصطلاحي للخط:

ذكر ابن خلدون أن الخط عبارة عن رسوم و أشكال حرفية تدل على الكلمات المبينة للقول و الكلام ، المعبرة عما في النفس و الضمير من المعاني .1

#### نشأة الخط العربي:

لقد تعددت الآراء القديمة و الحديثة ، سواء صدرت عن مؤلفين عرب أو أجانب تمادت في تعيين أصل الخط العربي و لكن يقول الرأي السائد و المجمع عليه في أمر الكتابة العربية:أن العرب قد أخذوا كتابتهم عن الأنباط ، الذين كانوا يسكنون شمالي الجزيرة العربية في بلاد الأردن، وكانت عاصمتهم البطراء ، و قد ازدرهت بلاد الأنباط بحكم مركزها الجغرافي كثيرا،اذ كانت ممرا للقوافل التي كانت تتجه من شبه الجزيرة العربية نحو الشمال للمتاجرة ،وقد أثبتت النقوش الأثرية التي اكتشفها المستشرقون حديثا في أم الجمال ، و جبل الدروز و حران أن الخط العربي قد اشتق من الخط النبطي .<sup>2</sup>

عرف الانسان الكتابة منذ الألفية الرابعة قبل الميلاد ، و لا أحد يدري بالضبط كيف اخترعت أول مرة ، و كان ظهورها مرتبطا بحاجات الانسان المتزايدة و ازدادت أهميتها بظهور المدنية ، و كانت الوسائل المستعملة في الكتابة متنوعة تبعا للامكانيات المحلية . فالمصربون القدماء مثلا كتبوا الهيروغليفية (3200 ق م ) على الحجارة و الورق البردي ، فيما كتب سكان وادي الرافدين الخط المسماري على ألواح من الطين ، ثم الأبجدية التي عوضتها و شملت 30 رمزا ، في منتصف القرن الثاني عند الفينيقيين ، و منه ظهرت في سنة عوضتها و شملت اللينة بالمغرب بنوعها النوميدية ( اللينة القديمة ) و البربرية ( ثيفيناغ). 313ق.م الكتابة اللينة بالمغرب بنوعها النوميدية ( اللينة القديمة ) و البربرية ( ثيفيناغ). 313ق.م

<sup>1</sup> أبراهيم سليمان شيخ العيد،الخط العربي حضارة و مهارة،ص17

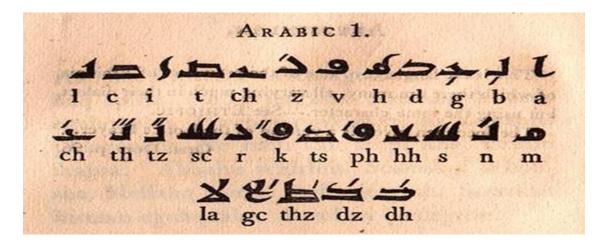
<sup>2</sup>مصطفى محمد رشاد ابراهيم، جماليات الخط العربي وتطبيقاتها في التصميمات الجرافيكية والمطبوعات ،عالم الكتب ،القاهرة،2014، ص27

<sup>3</sup>نصر الدين بن الطيب ، تاريخ الفن من العصر الحجري الى الفن الغوطي، منشورات الريشة الحرة دار الثقافة زدور ابراهيم وهران 2008، ص252

#### أنواع الخطوط:

#### √ الخط الكوفي:

هو أصل الخط العربي و أقدمه ، و قد غلب عليه الطابع الهندسي للحرف .. ويرى بعض الباحثين أنه خط جاف ، قليل المرونة ، و لكنه جميل الحركة، يميل الى التناسق و الاستقامة .. وبلغ هذا الخط في الكوفة مبلغا طيبا من الجودة و الاتقان و الابتكار ، خاصة في زمن الامام علي كرم الله وجهه، اذ ظهرت منه أنواع كالكوفي التذكاري، والكوفي اللين، وكوفي المصاحف .1



#### ✓ خط الثلث:

و هو من أهم الخطوط و أصعبها ، وضع قواعده ابن مقلة و يستخدم في كتابة عناوين الكتب و أسماء الآيات القرآنية و زخرفة المساجد القديمة.<sup>2</sup>



<sup>&</sup>lt;sup>1</sup>عادل الألوسي،الخط العربي نشأته و تطوره ، مكتبة الدار العربية للكتاب ،القاهرة،2008،ص42

<sup>&</sup>lt;sup>2</sup>نصر الدين بن الطيب، تاريخ الفن من العصر الحجري الى الفن الغوطي، منشورات الريشة الحرة\_دار الثقافة زدور ابراهيم \_وهران، 2008، ص 255

#### ✓ خط النسخ:

و هو يلي الثلث و كان يسمى قديما بالبديع و سمي بالنسخ لأن الكتاب كانوا ينسخون به المصاحف و المخططات لبساطة حروفه و سرعة فهمه و هوالخط المستخدم في أغراض الحياة العادية.1



#### ✓ خط الاجازة (التوقيع):

هو خط يجمع بين الثلث و النسخ، و يتميز هذا الخط بحروفه ذات الألفات المشعرة بترويسات مقوسة في بداية رؤس الحروف القائمة ، ويكون في ابتداء حروفه ونهايتها و بعض الانعطاف ( الانحناء ) و يزيدها ذلك جمالا ، و يستعمل خط الاجازة في كتابة عناوين سور القرآن و خواتيم المصاحف و الاجازات و الشهادات العلمية و لذلك أطلق عليه اسم (الاجازة) ، و أما سبب تسميته خط (التوقيع ) فيرجع الى استعمال الخلفاء و الوزراء له عند التوقيع .<sup>2</sup>

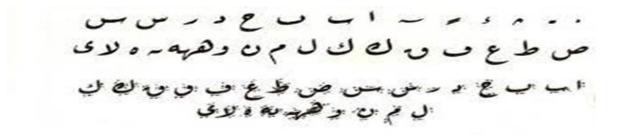
2 مصطفى محمد رشاد ابراهيم ، جماليات الخط العربي و تطبيقاتها في التصميمات الغرافيكية و المطبوعات ،عالم الكتاب ،2014، ص 64.

 $<sup>^{1}</sup>$  نصر الدين بن الطيب، تاريخ الفن من العصر الحجري الى الفن الغوطي، المرجع نفسه  $^{1}$ 



#### خط الرقعة:

خط الرقعة من الخطوط القديمة ، فقد ظهرت بوادر استخدامه على أوراق البردي و بقي مجهولا، ثم شاع في الفترة الاخيرة، حيث استعمل في الاستنساخ الى جانب الخطوط اللينة الاخرى و ذلك لسرعة الكتابة به ، و لم يستحسن استعمال الحركات فيه على غرار الخطوط الأخرى.



#### √ الخط الديواني:

سمي بالخط الديواني نسبة الى دواوين السلاطين لأنه كان يصدر به التعيينات في الوظائف الكبيرة و تقليد المناصب الرفيعة و اعطاء النياشين ( الأوسمة) و ما يصدر من الأوامر الخاصة أو أن أول من وضع قواعد هذا الخط هو الخطاط ابراهيم منيف.2

 $<sup>^{1}</sup>$ حسن قاسم حبش،خلاصة خط الرقعة، دار القلم للطباعة و النشر، بيروت لبنان، 1995، ص $^{1}$ 

<sup>&</sup>lt;sup>2</sup>جبوري محمد شكر، الخط العربي و الزخرفة الاسلامية، دار الأمل للنشر و التوزيع، 1998، ص 216.217

# (الروال المراق الموالي المراق ا

#### مميزات الخط العربي:

يتميز الحرف العربي بخاصية فريدة من بين كافة الحروف في اللغات الأخرى ، وهي قابلية المطاوعة على مد حروفه ، التي تعد من بين أبرز خواص الحرف العربي فيما يتعلق بتحقيق الغاية الجمالية ، عن طريق خط الحروف ضمن توازنات تتطلها الحاجة التصميمية التشكيلية للشكل العام للكلمة ، ولهيئتها ضمن العبارة ، والتركيب في الكلمات والتنوع في الأشكال.1

يقول زكي محمد حسن في كتابه "في الفنون الاسلامية" ان الحروف العربية مرنة تحمل في طياتها كل الصفات الزخرفية الشكلية ،الأمر الذي ساعد الخطاطين المسلمين على الارتقاء بالخط العربي ، من الخط الكوفي في صورته الجامدة الجافة الى الخطوط اللينة المرنة.

و على هذا فقد عرف العرب المقياس أو النسب الفاضلة (standard) لتحسين كتابة الحروف و كانت وسيلة لتحرير العلاقة العضوية بين أجزاء الشكل ، فعنى العرب و المسلمون عناية كبيرة بالنسب الحسابية التي تحقق التناسب في الأعمال الفنية و بخاصة في فن الخط الكتابة.2

17وليد سيد حسنين،فن الخط العربي المدرسة العثمانية،الهيئة المصربة العامة للكتاب، 2010، م

16

<sup>&</sup>lt;sup>1</sup>عبد الجبار حميدي محيسن ، الخط العربي و الزخرفة العربية الاسلامية ،عمان ، 2005 ، ص32 -

و من أهم ميزات الحرف الهجائي العربي:

- 1. الايجاز الشديد (الاختزال).
  - 2. التنوع الشكلي.
- 3. قابلية الاستمداد و التمطيط.<sup>1</sup>

#### الابداع في الخط و النزعة الحروفية:

تبدو مسألة الابداع في الخط اشكالية يختلف في اقرارها نقاد الفن.ان عودة الى تاريخ الخط العربي ،تبين أنه تطور خلال مسيرة ألف عام تطورا ولد انواع الخطوط التي استقرت و استمر أبرزها و هي الخطوط الستة الثلث و النسخ و الرقعة والديواني و الفارسي و الكوفي . شارك في هذا التطوير خطاطون من العراق و ايران و تركيا و مصر . و على الرغم من اختلاف أساليب الخطاطين اللاحقين الذين التزموا الكتابة بهذه الخطوط ،فان مدرسة بغداد قدمت مبدأ ناظما لجميع الأساليب لا يمكن الخروج عنه ، ويتألف هذا المبدأ من فقرتين :

الأولى: الالتزام بالشكل اللغوي للحرف العربي من حيث مساره و هيئته.

الثانية: الالتزام بالنسبة الموزونة التي ابتدعها ابن مقلة و رسخها ابن البواب ثم المستعصمي.2

و يصح هذا المبدأ بفرعيه المذكورين كي يكون أساسا يعتمد عليه في تبرير متابعة الابداع و التطوير في الخط العربي الجميل، أي في محاولة ابتكار أساليب جديدة للخط العربي تضاف الى الأساليب السابقة التي ابتكرت عبر العصور . بيد أن هذا المبدأ تلاشى في مجال النزعة التشكيلية المنتشرة اليوم في العالم العربي تحت اسم الحروفية أو الخطية calligraphical

2/الدكتور عفيف البهنسي، علم الخط و الرسوم ،دار الشرق للنشر ،2004، ص95

-

العربي المدرسة العثمانية، المرجع نفسه  $^{1}$ 

حيث يترك فها المجال واسعا للخروج عن قواعد الخط و موازينة سعيا لاستغلال جمالية الحرف أوالكلمة العربية ،لتكون صيغة تشكيلية تساعد في تأصيل أو تعريب الفن التشكيلي الحديث ، أو تساعد في انقاذ الحداثية من العدمية nihilisme التي تورط فها .1

96 البهنسي، علم الخط و الرسوم ، $^1$ 

## الفصل الثاني: قراءة أعمال حروفية للفنان الطيب العيدي

المبحث الأول: السيرة الذاتية و أعمال الطيب العيدي

المبحث الثاني: تحليل لوحات الطيب العيدي

يعتبر الفنان الراحل الطيب العيدي ابن ولاية الأغواط رائدا في التجربة الحروفية بالجزائر وحصد العديد من الجوائز الوطنية و الدولية و كان له الفضل في اصدار العديد من الطوابع البريدية و آخرها الطابع البريدي الموحد لجميع الدول العربية "القدس عاصمة فلسطين".

#### المبحث الأول: السبرة الذاتية و أعمال الطبي العيدي (رحمه الله):

الطيب العيدي من مواليد 03 أفريل سنة1971 بآفلو ولاية الأغواط.

بدأ ممارسة فن الرسم بصورة ذاتية بسن مبكرة ثم صقل هذه الموهبة أكاديميا وتخرج من المعهد التكنولوجي للتربية كاستاذ للفن التشكيلي سنة 1992. اشتغل كأستاذ للتربية الفنية الى غاية 1998 لينقطع بعد ذلك عن التدريس و يتفرغ للنشاط الفني في ورشته الخاصة بالأغواط.

#### الجوائز و المشاركات الدولية:

- الجائزة الأولى في مسابقة دبي الثقافية للابداع في الفن التشكيلي دورة 2013 بالامارات العربية المتحدة.
  - الجائزة الثانية في المهرجان الدولي لفن الخط بالجزائر 2014.
- تأهل للمرحلة النهائية من المسابقة الدولية لفن الخط بمكة المكرمة. مسابقة الشهادتين 2012.
  - المشاركة في مسابقة البردة الدورة التاسعة 2014 2011.
  - المشاركة في المهرجان الدولي لفن الخط بالجزائر، دورات
    2010.2011.2012.2013.2014.2015
  - المشاركة في الأسبوع الثقافي الجزائري بأبوظبي 2003 بالامارات. 1

<sup>1</sup> الطيب العيدي ،سيرة ذاتية ، أرسلها لي الأستاذ شيخي عبد الجليل عبر موقع التواصل فيسبوك بتاريخ 22 نوفمبر 2022 على الساعة 28:10.

- المشاركة في معرض فني جماعي بغرناطة اسبانيا 2011.
- شهادة تقديرية بالمهرجان الدولي للخط الحديث 2013.
  - الملتقى الدولى للخط العربى للمدينة المنورة 2013.
- ملتقى الشارقة للفنون الاسلامية بالامارات العربية المتحدة 2014 2016
  - العضوية الشرفية في المركز الثقافي العراقي للخط العربي و الزخرفة.
    - العضوية الشرفية مدى الحياة في النقابة المصرية للخط العربي.
  - التأهل للنهائي في مسابقة كأس العالم للمبدعين العرب بلندن 2015.
    - الايام المغاربية للخط العربي بوادي سوف فيفري 2016.
      - ملتقى الشارقة للخط (الدورة السابعة) 2016.
      - مسابقة معرض انا المدينة بالمدينة المنورة 2016.
        - مسابقة قطارة.. للفنون التشكيلية قطر 2016.
    - المشاركة في الملتقى الدولي للخط العربي بقابس تونس 2016.
    - المشاركة بمعرض خاص بباريس في ملتقى مسلمي أوربا 2016.
- المشاركة في معرض صفاقس عاصمة الثقافة العربية أكتوبر 2016 بتونس.
  - المشاركة في شهر التراث بأبوظبي نوفمبر 2016 بالامارات.
    - الأسبوع الثقافي الجزائري بالشارقة يناير 2019.
    - الصالون الدولي للكتاب هافانا كوبا فيفري 2019.
- فائز بأفضل تصميم لطابع بريدي بجامعة الدول العربية . بموضوعالقدس عاصمة فلسطين و طبع في كل الدول العربية الأعضاء في جامعة الدول العربية 1.2019

الطيب العيدي ، سيرة ذاتية ، المرجع نفسه $^1$ 

#### الحوائز و المشاركات الوطنية:

- الجائزة الأولى في الأيام الوطنية الرابعة لفن الخط العربي بولاية بسكرة سنة 2011.
- الجائزة الأولى في الفنون الاسلامية بالصالون الوطني للفنون الاسلامية بولاية البيض
  2011.
  - جائزة أحسن لوحة تشكيلية بالعاصمة في ملتقى الفنون التشكيلية 18.9.2015
    - الجائزة الأولى بالصالون الوطني للخط العربي و الزخرفة بمستغانم 2014.
      - الجائزة الأولى في الصالون الوطنى للفنون الاسلامية باتنة مارس 2015.
      - أقام معرض ثنائي لفن الحروفية بعنوان ايقاع القلم بولاية ميلة 2011.
  - شارك في أهم الالونات الوطنية للفن التشكيلي (البيض، النعامة، بشار الجلفة، تيبازة، الجزائر، تلمسان ، غرداية ، بسكرة ، المدية ، باتنة ، عين الدفلى ، الجزائر ، سيدي بلعباس ، وادي سوف ، غرداية ، الجلفة ، سيدي بلعباس ، مستغانم ).
    - معرض شخصي بثانوية بركاتي بأفلو
    - معرض شخصي بتيبازة من3 الى 16 جانفي 2015.
    - معرض شخصي بباب الزوار الجزائر من 14 مارس الى 2 افريل 2015.
  - معرض شخصي بالمتحف الوطني للزخرفة و المنمنمات و فن الخط بالعاصمة من 21 افريل الى غاية 18 ماى 2015.
    - معرض شخصي برواق عسلة حسين 20 جوان الى 09 جويلية 2015 بالجزائر العاصمة
      - معرض جماعي للفنون التشكيلية في الصالون الدولي للكتاب 2015.

- معرض جماعي بالملتقى الوطني للقرآن الكريم عنابة 18 ديسمبر 1.2017
- معرض و ورشة بالمتحف الوطني للخط الاسلامي تلمسان 29 ديسمبر 2017.
- ورشة لتوظيف الخط العربي في اللوحة المعاصرةبرياض الفتح العاصمة 27 جانفي 2018

#### الخبرات:

- عضو لجنة التحكيم بالصالون الوطني لصناعة التحف من الرمل الطبيعي بولاية الأغواط 2011.
- عضو لجنة التحكيم بالصالون الولائي الاول للفنون التشكيلية بولاية الأغواط2012
  - نشط العديد من الورشات التكوينية في فن الرسم و الحروفية في جهات مختلفة من الوطن.
  - رئيس لجنة التحكيم في الصالون الوطني للفنون التشكيلية (قوس قزح) بالأغواط
    جوان 2015.
    - رئيس لجنة تحكيم للصالون الوطني للفنون التشكيلية الأغواط 2019.
      - باحث في تقنية الرسم بالرمل.
    - دورات لتلاميذ المدارس بكل أطوارها لتعليم الخط العربي بولاية الأغواط.
      - باحث في الحروفية.
    - عضو لجنة التحكيم بالأيام الوطنية الخامسة للخط العربي ببسكرة 2013.
  - طبع لي كتاب فني بعنوان عطش ( لوحاتي الحروفية مع مقتطفات من شعر الأمير عبد القادر الجزائري ) بالديوان الوطنى للنشر و الاشهار anep الجزائري ) بالديوان
    - عضو لجنة التحكيم الايام الوطنية للخط العربي 2016 ببسكرة.

الطيب العيدي ، سيرة ذاتية ، المرجع نفسه

- كتاب تحت الطبع بلبنان مع الشاعرة الجزائرية الدكتورة رشيدة محمدي المغتربة باسبانيا. 1
  - ورشة للفنون التشكيية بعنوان (توظيف الحرف العربي في العمل التشكيلي المعاصر) بالمدينة المنورة مارس 2017.
    - تصميم 5 طوابع بريدية لسنة 2018 وزارة البريد و المواصلات الجزائر.
  - رئيس لجنة التحكيم في الصالون الوطني للحروفيات بالمتحف العمومي الاسلامي تلمسان ديسمبر 2018.
    - تصميم 05 طوابع بريدية لسنة 2019 وزارة البريد و المواصلات

تصميم 02 طابعين لسنة 2.2020

يعد الطيب العيدي فنانا تشكيليا وخطاطا فهو يجمع بين الخط العربي و الرسم التشكيلي و أيضا التصوير الفوتوغرافي و الرسم بالرمل في أعماله ، و لهذا يمكننا تقسيم أعماله الى مجموعات نذكر منها:

#### الرسم بالرمل:

يستخدم في هذة التقنية الغراء و الرمل الملون ، أولا يقوم بالتأكد بأن الرمل متواجد بالألوان التي يريد استخدامها و يمكن صبغ الرمل بالأحبار ، ثم يقوم بطلاء اللوحة بالغراء و يقوم برش الرمل لتجهيز الخلفية و عند الانتهاء و اذا أردنا اضافة أشكال أخرى ندع اللوحة تجف و نضيف الغراء في الأماكن التي نربد اضافات فها .

ويمكن استخدام العجينة الرملية لاضفاء البعد الثلاثي على اللوحة الفنية ، ويستغرق انجاز الأعمال الفنية الرملية بضع ساعات الى بضع أسابيع.

الطيب العيدي ، سيرة ذاتية ، المرجع نفسه $^{1}$ 

<sup>2</sup> الطيب العيدى ، سيرة ذاتية ، المرجع نفسه

غناء الأنامل على خطى زرياب الطيب العيدي 2010

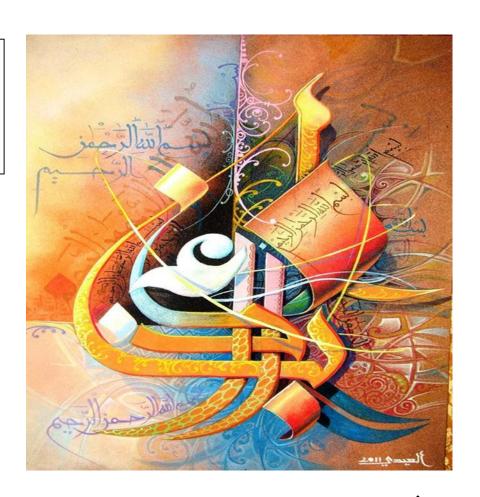
https://www.startimes.com



رسمت هذه اللوحة عبر مراحل لوجود رسوم بارزة ، مع اضافة قليلة للألوان المائية في الأماكن الدقيقة .

البسملة بتقنية الترميل الطيب العيدي 2011

https://www.startimes.com



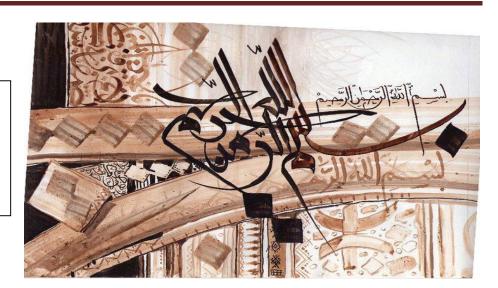
#### الخط العربي:

كان الفنان الخطاط الطيب العيدي مولعا بالخط العربي و هذا ما نراه في لوحاته للخط ، و ما نلاحظه أنه اعتمد على سحبة القلم (الكشيدة) ، و كان يكتب الآيات القرءانية كما في الصورة الثانية فقد كتب آيات سورة الفاتحة .

البسملة

الطيب العيدي

http://massareb.com





سورة الفاتحة بالخط العربي

الطيب العيدي 2011

http://massareb.com

#### الحروفية:



حروفية

الطيب العيدي 2014

تميزت أعمال الفنان الطيب العيدي الحروفية بتناسق الألوان ، و كيفية توزيع الحروف و هو يمزج في لوحاته بين الرسم و الخط العربي هذا ما جعله متفردا في أسلوبه .

# \* تصميم الطوابع البريدية:

لم يقتصر الطيب العيدي على الخط العربي و الرسم و تقنية الترميل بل تخطى ذلك و ذهب لتصميم الطوابع البريدية و فيما يلي بعض من تصاميمه:

طابع بريدي القدس عاصمة فلسطين الطيب العيدي 2019

https://www.facebook.com/laidi.tayeb





طابع بريدي مقاومة الشريف بوبغلة

الطيب العيدي 2018



طابع بريدي الشماسة

الطيب العيدي 2021

# ❖ الفن التشكيلي:



ألوان أكريليك صورة من الخيال

الطيب العيدي 2012

https://www.facebook.com/laidi.tayeb



تاغيت بولاية بشار بالجنوب الجزائري الطيب العيدي 2012 https://www.facebook.com/laidi.tayeb

# الرسم الضوئي بالكاميرا:



رسم ضوئي بالكاميرا

طيب العيدي 2013

https://www.facebook.com/laidi.tayeb



أول محاولة للرسم الضوئي من فندق الأوراس

الطيب العيدي 2013

# ♦ الرسم بالقلم الأبيض على ورق أسود:

الطيب العيدي 2012 https://www.facebook.com/laidi.tayeb



الطيب العيدي 2012 https://www.facebook.com/laidi.tayeb



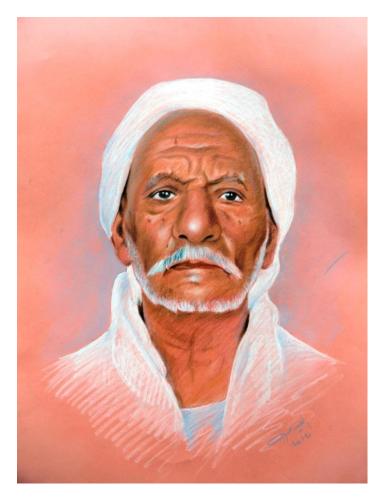
# البورتريه بتقنية الباستيل:

بورتريه للمرحوم الحاج أحمد شوشة تقنية باستيل

قياس 65 سم 50

الطيب العيدي 2012

https://www.facebook.com/laidi.tayeb



بورتريه للفنانة الراحلة وردة الجزائرة بعنوان "وفاء"

الطيب العيدي 2012



هذه كانت بعض من أعمال الفنان الطيب العيدي و سنجد المزيد في ملحق الصور .

#### المنحث الثاني: تحليل أعمال الطيب العيدي:

❖ تحليل لوحة الطابع البريدي للقدس عاصمة فلسطين:



#### 1. الوصف:

#### i. الجانب التقني:

اسم صاحب اللوحة: الطيب العيدي.

اسم اللوحة: القدس عاصمة فلسطين

تاريخ اللوحة: سنة 2019 بالأغواط

نوع الحامل و التقنية: ألوان مائية على ورق 350 غرام

شكل اللوحة و مقياسها: جاءت على شكل طابع بريدي 40/50 سم

ii. الجانب التشكيلي:

الألوان المستخدمة و درجة انتشاريتها:

استخدم الفنان في هاته اللوحة الألوان الحقيقية لمسجد القدس، و مزجبين الألوان الحارة و الباردة مما شكل انسجاما في اللوحة.

#### اللون الأزرق:

استخدم الفنان الطيب العيدي اللون الأزرق بكثرة في اللوحة فهو اللون المهيمن ، حيث استخدم الأزرق البارد في الخلفية أي السماء وكذلك استعمله في رسم الحروف في الخلفية ، أما اللون الأزرق الداكن فنراه في أماكن الظل و العمق مثلا تحت الحمامتين و أيضا في بعض الحروف .

#### اللون البرتقالي المصفر:

استخدمه الفنان في قبة المسجد و هو اللون الحقيقي للقبة .

#### اللونين الأبيض و الأسود:

برز اللونين في اللوحة فقد استخدم الفنان اللون الأبيض في الحمامتين بجانب القبة و في الحروف العربية في السماء و أيضا في أماكن النورو في اطار اللوحة ، أما اللون الأسود فقد استخدم في تحديد بعض الأشكال و كذلك في الاطار الخارجي للوحة .

بالاضافة الى هاته الألوان أضاف الفنان الألوان الأربعة للعلم الفلسطيني وهي الأحمر الأبيض الأسود و الأخضر و التي تمثل رمز هوية الشعب الفلسطيني .

#### التمثيل الأيقوني و الخطوط الرئيسية:

استخدم الفنان في لوحته عدة خطوط فنجد الخطوط المستقيمة في هيكل المسجد و المنحنية في العلم الفلسطيني ة يدل ذلك على الحيوية و رفرفة العلم أي انها دولة سائدة و استخدم أيضا شكل الحمامتين المتقابلتين بجانب القبة رمزا للسلام و الأقواس في قبة المسجد و الأبواب و النوافذ و الشكل المستطيل في العلم الفلسطيني و بعض الحروف التي شكلت تكوينا حروفيا دل على العروبية و الاسلام.

#### iii. موضوع اللوحة:

#### أ. علاقة اللوحة / العنوان:

لوحة الطابع البريدي للقدس عبارة عن مسابقة أقيمت على مستوى العالم العربي في جامعة الدول العربية ، و اختار الفنان الطيب العيدي عنوان الطابع البريدي " القدس عاصمة فلسطين " و هو عنوان يعبر عن محتوى اللوحة ، و قد جسد الفنان المسجد الأقصى الذي يعد ركيزة من ركائز الدولة الفلسطينية و رمز لها .

#### ب. الوصف الأولي لعناصر اللوحة ( القراءة التعيينية ):

في النظرة الأولى للوحة يشد انتباهنا المسجد الأقصى بألوانه الزاهية و الحمامتين المرفرفتين بجانب القبة رمزا للحرية بالاضافة الى العلم المرفرف في وسط اللوحة مما زاد تأكيدي على السيادة الفلسطينية. كما نلاحظ توزيع تكوينات حروفية في خلفية اللوحة و في القبة بخطوط و ألوان مختلفة.

#### 2. بيئة اللوحة:

الوعاء التقني و التشكيلي التي وردت فيه اللوحة:

وردت اللوحة عى شكل طابع بريدي مستطيل الشكل بقياس 40/50 سم اتخذ فها الفنان الحرف العربي كعنصر تشكيلي بالدرجة الأولى بالاضافة الى الشكل و اللون و الرمز.

#### علاقة اللوحة بالفنان:

استطاع الفنان الطيب العيدي من خلال لوحته "القدس عاصمة فلسطين" أن يعبر عن الشعور الأخوي بين الشعب الجزائري و الفلسطيني و أن الدولة الجزائرية دائما داعمة للقضية الفلسطينية ظالمة أو مظلومة ، و اثبات الهوية العربية و ذلك من خلال استخدام الحروف العربية . و أدرج الفنان عنصر جديد في اللوحة و هو الحرف العربي الى جانب

الرمز و الشكل و اللون مما جعل أسلوبه في رسم اللوحة متميز و أضفى عليها لمسة حروفية عربية اسلامية تعبر عن الهوبة العربية الاسلامية.

#### القراءة التضمينية:

اكد الفنان الطيب العيدي في لوحته القدس عاصمة فلسطين التزامه بأصله العربي المسلم فقد حاول ادخال هذا العنصر الأساسي في اللوحة ولكن بطريقة حضارية.

و شملت اللوحة أشكالا و رموز و عناصر لها دلالات كثيرة وزعت بطريقة متميزة من طرف الفنان دون أن يهمل قواعد المنظور و الظل و النور .

كان الفنان متأثرا بالتراث العربي و الاسلامي خاصة و حاول تجسيد ذلك في هذه اللوحة و نجح فعلا بذلك فقد رسم تشكيلات حروفية في كامل أرجاء اللوحة .

بالنسبة للفراغ فالفنان لم يوظف في هاته اللوحة الفراغ بشكل كبير فنرى أن الحروف و الأشكال موزعة على اللوحة الفنية بطريقة فنية رائعة.

أما عن الايقاع و الذي يعتبر جزءامن العمل الفني فنجده في رسمه للحروف العربية و توزيعها و نجده أيضا في تكرار بعض الأشكال الهندسية .

#### الوحدة في العمل الفني:

تعتبر الوحدة جزءا أساسيا في العمل الفني وقد حاول الفنان الطيب العيدي في لوحته القدس عاصمة فلسطين تحقيقها وقد نجح في ذلك باختيار الأشكال و الرموز واضافة الحروف العربية التى تدور كلها في نفس الموضوع ألا و هو التراث العربي الاسلامي.

#### الألوان و دلالاتها:

استخدم الطيب العيدي في هاته اللوحة مزيجا بين الألوان الباردة و الحارة ، فاللون الأزرق في الخلفية و السما و كتابة بعض الحروف العربية في أرضية المسجد الأقصى فالأزرق لون

الماء و السماء يرمز للحياة و قد وظف الفنا بتدرجاته الفاتحة و الداكنة ليبرز به العمق و الظل .

أما اللون الأبيض الذي استخدمه في رسم الحمامتين يرمز للسلام .

و أيضا استخدم اللون الأسود في تحديد بعض الأشكال و اظهار بعض التفاصيل ويعتبر اللون الأسود رمزا للفخامة .

و نجد أيضا الألوان الأربعة للعلم الفلسطيني و التي تعد رمزا لسيادة الدولة الفلسطسنية. نتائج التحليل:

- محافظة الفنان على أصله العربي الاسلامي و تأثره به .
  - جسد لنا الفنان تكوينا حروفيا بشكل عصري .
- أكد الفنان مرة أخرى على دعم الجزائر و شعبها للقضية الفلسطينية .
  - الروح العربية الاسلامية واضحة في اللوحة .

❖ تحليل لوحة الفنان الطيب العيدي:



1) الوصف:

#### ا. الجانب التقني:

اسم اللوحة: فضاء الحرف

اسم صاحب اللوحة: الطيب العيدي

#### تاريخ اللوحة:

نوع الحامل و التقنية : أحبار و ألوان أكريليك على ورق كونسون حجم 3 ملم

شكل اللوحة و مقياسها: طول اللوحة 80 على 60 سم.

#### II. الجانب التشكيلي:

#### الألوان المستخدمة و درجة انتشاريتها:

استعمل الفنان في هذه اللوحة لونين متضادين ويسمى هذا التضاد بالتضاد العكسي حيث نجد اللون البرتقالي مباشرة يضاده اللون الأزرق القاتم و التضاد دائما يعطي بعد جمالي ويعطي راحة للعين مثل الأسود و الأبيض.

#### التمثيل الأيقوني والخطوط الرئيسية:

استخدم الفنان في هاته اللوحة الحروف العربية فشكلها بشكل الشمس و استخدم خطوط متقوسة .

حافظ الفنان على البعد الجمالي التصويري فبمشاهدتك للوحة تشعر بأن هناك سماء و ماء .

#### ااا. موضوع اللوحة:

#### علاقة اللوحة بالعنوان:

عنوان اللوحة هو فضاء الحرف و هو يعكس مضمون الوحة .

الوصف الأولي لعناصر اللوحة ( القراءة التعيينية ):

يوحي الفنان في هاته اللوحة الى معركة بين الحروف ، حروف سماوية و حروف مائية يحول من خلالها أن يعكس فلفسة الحرف و علاقته بمجال الحركة بأن الحرف كائن حي .

في هذه اللوحة نشاهد غروب شمس مع بحرو كأنه هناك هيجان في البحر على شكل سفينة وسط البحر.

#### 2) بيئة اللوحة:

#### الوعاء التقني و التشكيلي الذي وردت فيه اللوحة:

وردت اللوحة في ورق كونسون 3 ملم قياس 60/80 سم ضمت لونين أحدهما اساسي و الآخر مزيج بين الأحمر و الأصفر.

#### علاقة اللوحة / الفنان:

كان الفنان يتجول في الطبيعة و يصور و يعكس ما يصوره من مشاهد طبيعية الى أعمال حروفية .

مثل ما فعل في هذه اللوحة فهي عبارة عن منظر طبيعي شمس و بحر و سفينة .

#### القراءة التضمينية:

عالج الفنان في هذه اللوحة ظاهرة اجتماعية وهي "الحراقة" أو ما يسمى بقوارب الموت فقد جسد لنا لوحة حروفية استعمل فها حروف برتقالية على شكل شمس و سحبات خطية زرقاء شكل ها البحر و سفينة.

كان الفنان يحافظ على الحرف الأصيل و يعكسه و يترجمه في المدرسة الفنية التشكيلية لكنه في بعض الأحيان يربد دائما أن يحقق ذلك الهدف المتمثل في البعد الاسلامي ، و لذلك

نجد معظم أعماله كانت حول الانتماء الهوياتي خاصة الاسلامي أو البعد التراثي الجزائري سواءا تقاليده الشرق،الغرب،الأوراس ، الأوراس ...

#### الوحدة في العمل الفني:

وظف الحرف بطريقة فريدة من نوعها حتى من حيث المجال البعدي ، هذا مما اعطى وحدة للعمل الفنى .

#### الألوان و دلالتها:

اللون الأزرق استخدمه للبحر و هو لون السماء و الماء أما بالنسبة للون البرتقالي الذي استخدمه للشمس على شكل تشكيلات حروفية .

#### نتائج التحليل:

- اعتمد الفنان كثيرا في أعماله عى النقطة و الكشيدة و هي سحبة القلم ، جرة القلم
  - يعتبر الطيب العيدي مدرسة قائمة بحد ذاتها تحمل البعد الجمالي الفلسفي الذي يعكس الهوية الاسلامية .
  - هناك بعد ميطافيزيقي يعكس العالم الآخرو بعد جمالي اسلامي في اعمال الطيب العيدي .
- استخدم الفنان في هاته اللوحة التدرج اللوني من حيث اللون و هو التضاد العكسي

# الخاتمة

لقد تطرقنا في هاته الدراسة الى موضوع الحروفية التي تعد تيارا معاصرا جمع بين الخط العربي و الفن التشكيلي ليخرج لنا بلوحات غاية في الروعة ، و قد سلطنا الضوء على الفنان المرحوم الطيب العيدي لعل و عسى نكون قد كرمناه و لو بنسبة قليلة .و تعتبر الحروفية مجال كبير و متفرع يحتاج المزيد من البحوث و الدراسات حوله .

و من خلال هذه الدراسة وصلنا الى أهم النتائج التي تمثلت في الآتي:

- ✔ الحروفية تيار فني معاصر عرف توافد العديد من الفنانين العرب و المسلمين
  - ✔ الفنان الطيب العيدي مدرسة قائمة بحد ذاتها في مجال الحروفية.
- ✔ استخدم الفنان الطيب العيدي الحروفية كوسيلة للتعبير عن عروبيته و اسلامه.
- ✓ ما زالت تحتاج الحروفية في الجزائر اى بعض الدراسات فهناك عدة فنانين برعوا في
  هذا المجال .

# الملحق

# الصورة 01:



صورة شخصية للفنان الطيب العيدي https://www.facebook.com/laidi.tayeb

#### الصورة 02:



بدايات لوحة بالرمل الطيب العيدي 2010 https://www.facebook.com/laidi.tayeb





الصورة04



بورتريه بالباستيل الطيب العيدي 2012 https://www.facebook.com/laidi.tayeb



سورة الضحى

الطيب العيدي 2013



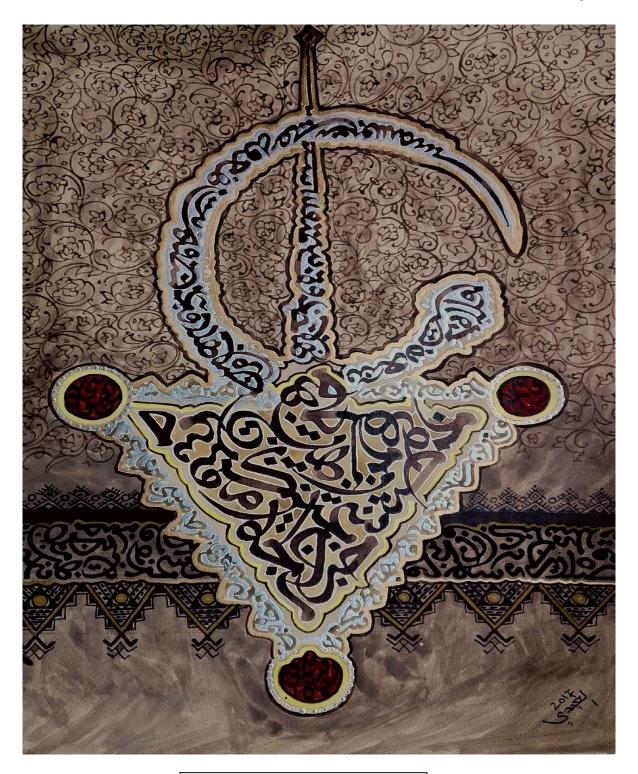
سورة يس

الطيب العيدي 2014



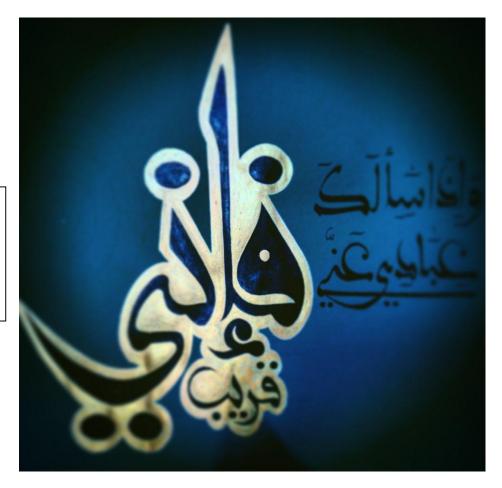
ألوان مائية

الطيب العيدي 2010



حلي يسمى في بعض المناطق " البزيمة"

الطيب العيدي 2017



واذا سألك عبادي عني فاني قريب الطيب العيدي 2017 https://www.facebook.com/laidi.tayeb

الصورة 10

اعادة لجدارية الانسان البدائي وهي تمثل حماية الطفولة الجدارية بمنطقة الغيشة بافلو ولاية الاغواط

العيدي 2010





حروفية

الطيب العيدي 2015

#### المصادر و المراجع:

- 1. ابراهيم سليمان شيخ العيد ،الخط العربي حضاة و مهارة ، مكتبة سمير منصور للطباعة و النشر والتوزيع ، ط1
- 2. جبوري محمد شكر، الخط العربي و الزخرفة الاسلامية دار الأمل للنشر و التوزيع 1998
  - قليد سيد حسن ، فن الخط العربي المدرسة العثمانية ، الهيئة المصرية العامة للكتاب 2010
    - 4. حسن بوساحة ، تاريخ الفن، أوراق للنشر و التوزيع ، الجزائر ،ط1 ، 2009
- 5. حسن قاسم حبش،خلاصة خط الرقعة، دار القلم للطباعة و النشر، بيروت لبنان 1995،
- 6. محمود أمهز، التيارات الفنية المعاصرة، شركة المطبوعات للتوزيع و النشر، ط2 2009
  - 7. محمود شاهين ، الحروفية العربية ( الهواجس و الاشكالات ) ، منشور الهيئة العامة السورية للكتاب ، دمشق ، 2012
  - 8. محمود شكر جبوري ، بحوثات و مقالات في الخط العربي ، دار المشرق للطباعة و النشر ،ط1
- 9. مصطفى محمد رشاد ابراهيم ، جماليات الخط العربي و تطبيقاتها في التصميمات الجرافيكية و المطبوعات ، عالم الكتب ، القاهرة ، 2014
  - 10.د نزار شقرون ، شاكر آل سعيد و نظرية الفن العربي ، دار محمد علي للنشر ، تونس 2010
    - 11. نصر الدين بن الطيب ، تاريخ الفن من العصر الحجري الى الفن الغوطي ، منشورات الريشة الحرة ، دار الثقافة زدور ابراهيم، وهران ، 2008

- 12. عادل الألوسي ، الخط العربي نشأته و تطوره ، مكتبة الدار العربية للكتاب ، القاهرة 2008
- 13. عبد الجبار حميدي محسن ، الخط العربي المدرسة العثمانية ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ،2010
- 14. د عفيف الهنسي ، الفن العربي الحديث بين الهوية و التبعية ، دار الكتاب العربي للنشر و التوزيع ، دمشق،1997
  - 15. د عفيف الهنسي ، علم الخط و الرسوم ، دار الشرق للنشر ، 2004
  - 16. شربل داغر، الحروفية العربية فن و هواية ، شركة المطبوعات للتوزيع و النشر، لبنان ، ط1 ، 1990
    - 17. الدكتور خير الدين عبد الرحمن ، حيرة الفن التشكيلي العربي ما بين جذور و اغتراب دار أمواج للطباعة و النشر و التوزيع ، 2015

#### الرسائل الجامعية:

- 1. جمال سليماني ، الحروفية بين الخط العربي و التشكيل ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في نقد الفنون التشكيلية جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم2017/2017
- 2. مصباح ياسمينة تامي حكيمة ، دراسة فنية في أعمال التصوير للفنان كور نور الدين ، مذكرة تخرج انيل شهادة ماستر في الفنون التشكيلية ، جامعة عبد الحميد بن باديس ، مستغانم ، 2021/2020
  - 3. عبد الصبور عبد القادر محمد ، الحروفية كحركة تشكيلية حديثة من خلال فنون الجرافيك العربي المعاصر ، بحث مقدم لنيل درجة دكتوراه الفلسفة في الفنون الجرافيك الجرافيك 1998

4. عقيدي محجوب - حريزي عبد المنعم ، الاتجاه الحروفي الجزائري المعاصر الفنان الطيب العيدي أنموذجا، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الفنون التشكيلية ، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان 2021/2020

#### المقالات:

- 1. أثير صباح حسين علي ، جماليات توظيف الحرف العربي في أعمال التصوير للفنان ضياء العزاوي ، جامعة حلوان كلية التربية الفنية 2016
- 2. محمد محمد عبد المجيد توفيق شهوان و آخرون ، الحرف العربي كعنصر تشكيلي في الفن العربي الحديث ، العدد الرابع ، 2019

#### المواقع الالكترونية:

- 1. https://www.google.com
- 2. https://www.facebook.com/laidi.tayeb
- 3. <a href="https://www.startimes.com">https://www.startimes.com</a>
- 4. <a href="http://massareb.com">http://massareb.com</a>

#### السير الذاتية:

- 1. الطيب العيدي ،سيرة ذاتية ، أرسلها لي الأستاذ شيخي عبد الجليل عبر موقع التواصل فيسبوك بتاريخ 22 نوفمبر 2022 على الساعة 28:10.
- 2. سيرة ذاتية للأستاذ خالد خالدي ، مقدمة من طرفه عبر موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك نسخة pdf ، بتاريخ 04ماي 2023 على الساعة 14 :28.

الشكر
الاهداء
مقدمةأ-ج
الفصل الأول
المبحث الأول: الفن الحروفي
نشأة الفن الحروفي
تعريف الحروفية
حروفيات المشرق العربي
أولا سوريا
محمود حماد
معهد أورفلي
ثانيا العراق
شاكر حسن آل سعيد
ضياء العزاوي
حروفيات المغرب العربي
اولا الجزائر
كور نور الدين

خالدي خالد....

ثانيا مصر
أحمد ماهر رائف
حامد عبد الله
سمات
الحروفية
المبحث الثاني:الخط العربي
التعريف اللغوي و الاصطلاحي
نشأة الخط العربي
انواع الخطوط
الخط الكوفي
خط الثلث
خط النسخ
خط الاجازة
خط الرقعة
الخط الديواني
مميزات الخط العربي
الابداع في الخط و النزعة الحروفية
الفصل الثاني: قراءة اعمال حروفية للفنان الطيب العيدي

المبحث الاول:السيرة الذاتيةو اعمال الطيب العيدي	20
الجوائز و المشاركات الدولية	20
الجوائز و المشاركات الوطنية	21
الخبرات	22
الرسم بالرمل	24
الخط العربي	26
الحروفية	27
تصميم الطوابع البريدية	28
الفن التشكيلي	30
الرسم الضوئي بالكاميرا	31
الرسم بالقلم الابيض على ورق	
اسود	
رسم البورتريه بتقنية	
الباستيل	
المبحث الثاني: تحليل أعمال الفنان الطيب العيدي	
34	
تحليل لوحة القدس عاصمة	
فلسطين	
تحليل لوحة	39

# الفهرس

44	الخاتمة
46	ملحق الصور
54	قائمة المصادر و المراجع
57	الفريس

نعرف الحروفية بأنها استلهام للحرف العربي في الفن الحديث أو في اللوحة التشكيلية ، و هي حركة فنية ظهرت في الخمسينات من القرن العشرين ، واستعملت الخط العربي الذي يعتبر فن و تصميم للكتابة ، و عرفت الحروفية انضمام الكثير من الفنانين و الخطاطين الغربيين و العرب بصفة خاصة ، و قد تطرقنا في هذا البحث الى الفنان الجزائري المرحوم الطيب العيدي .

الكلمات المفتاحية: الحروفية \_ الخط العربي \_ الطيب العيدي .

#### Abstract:

We define alphabet as an inspiration for the Arabic letter in modern art or in plastic painting, and it is an artistic movement that appeared in the fifties of the twentieth century, and it used Arabic calligraphy, which is considered an art and design for writing, and alphabet was known to join many Western and Arab artists and calligraphers in particular, and we have discussed in this research to the late Algerian artist Tayeb Al-Eidi.

Keywords:

Alphabet\_Calligraphy\_ Tayeb Al-Eidi.